

يقضون فترة احكام قصيرة • صممت
زنزانات هذا السجن بطول ١٥٠ سم طولا
و ٨٠ سم عرضا وعلى ارتفاع ٤ امتار
منها شباك حديدي (متر × ٨٠ سم)
مفتوح صيفا شتاء ، ويظل الضوء
الكهربائي ساطعا داخل هذه الزنازين
ليلا نهارا •

● **سجن الخليل** : بني قسي عهد
الانتداب البريطاني ويقع على قمة جبل
مرتفع وهو مجاور لمبنى يسمى « العمارة » ،
حولته سلطات الاحتلال بعد ١٩٦٧ التي
مركز شرطة • وقد وصلت عدد زنازاته
الى مئة بعدما شيد العدو طابقا جديدا
فوقه • يقسم السجن الى قسمين ، الاول
للرجال والثاني للنساء ، ويعتبر اكثر
السجون الاسرائيلية ازدهاما ويشكل
فاق الازدهام الحاصل في سجن عسقلان ،
حيث « لا يتمتع المعتقل في سجن الخليل
الا بمساحة قدرها متر مربع واحد
فقط » • (٣)

● **سجن يئر السبع** : بني هذا السجن
في عهد سلطات الاحتلال وسط صحراء
قاحلة منعزلة على الطريق الى ميناء
ايلات ، وقد بني على ايدي السجناء
العرب المحكومين بالاشغال الشاقة
المؤبدة ومعظمهم من سجن عسقلان •
ويحيط بالسجن سور عال له اربعة ابراج
مراقبة حجم كل برج ٤ × ٤ متر ،
ومحاط باسلاك شائكة من الخارج ، وفيه
ساحة رملية واسعة يعمل فيها السجناء
العرب في عدة ورش ومشاغل للخياطة
والنجارة والحداثة • ويقدر عدد السجناء
العرب في هذا السجن ب ٧٠٠ معتقل
يصل في بعض الاحيان الى ١٠٠٠ معتقل
يعمل معظمهم في صنع صناديق الفواكه
والخضار •

● **سجن نابلس** : بني قسي عهد
الانتداب البريطاني ، وقامت سلطات
الاحتلال ببناء عدد من الزنازين حوله •

والتوسيعات عليها • وفيما يلي عرض
موجز لاهم السجون •

● **سجن عسقلان** : يقع جنوب فلسطين،
ويعتبر من اخطر السجون في نظر سلطات
الاحتلال ، وهو مخصص للمحكومين
بالمؤبد • يحيط بالسجن سور حجري
مرتفع اضافة الى سور اخر من الاسلاك
الشائكة يبلغ عرضه ستة امتار مزروع
باللغام ، كما تقوم قوة كبيرة من الجنود
على حراسة السجن • ولا يستوعب السجن
اكثر من ١٠٠ معتقل لصغر حجمه وضيق
مساحته • الا انه يستوعب حاليا اكثر
من ٤٠٠ سجين عربي بعد ان ازداد عدد
المعتقلين الفلسطينيين الذين صدرت بحقهم
احكام مدى الحياة • الامر الذي جعل
الحياة داخل السجن لا تطاق بسبب شدة
الازدهام • ويعيش السجناء في زنزانات
ضيقة يحضر فيها ما بين ١٠ - ٣٠ معتقلا،
بحيث يفسح للمعتقل الواحد مساحة لا
تتجاوز المتر او مترين مربعين يعيش
وينام فيها • (٢)

● **سجن ومعتقل صرفند** : وهو من
اخطر السجون الاسرائيلية فهو مخصص
للسجناء العرب والموقوفين الاداريين ،
الذين يخضعون للتحقيق قبل تقديمهم
للمحاكمة ، وتمارس في هذا السجن كافة
اشكال التعذيب التي نسمع عنها ، كما
انه مجهز باحدث اجهزة التعذيب
الوحشية • والجدير بالذكر ان سلطات
الاحتلال ما زالت تنفي امام المحاكم
الاسرائيلية وجود هذا السجن الذي يعيش
بين جدرانها ما لا يقل عن الف عربي
وعربية تحت التحقيق •

● **سجن المسكوبية** : يقع في مدينة
القدس ، وهو سجن كبير من مخلفات
سلطات الانتداب البريطاني ، وتقع
بجواره مكاتب المخابرات الاسرائيلية
« الشين بيت » كما يوجد فيه غرف خاصة
للتعذيب • ويضم السجن الموقوفين والذين